

شرح سبل السلام (01) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ينشرون انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:00](#) الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:20](#) ومن يقطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا كما تعودنا في - [00:00:40](#) هذه الليلة في مادة الفقه مع كتاب سبل السلام. وقبل ان نبدأ في درسنا الجديد كما تعودنا والاسئلة تبدأ تسميع ما مضى من الاحاديث. ثم نبدأ في المسائل الفقهية. والاسئلة اليوم ان شاء الله تكون قليلة - [00:01:00](#) حتى تتمكن من تنمية درس الماضي وشرح الدرس الجديد. الحديث الاول حديث ابو هريرة ابو فاضل بارك الله فيك. الحديث الثاني بارك الله فيك. طيب بالنسبة لهذا الحديث اللي هو طهور اثناء احكامك اللي هو كان درسنا الماضي - [00:01:30](#) وما كتبتوه ها اخدنا فيه كم مسألة؟ ثمانية. اه المسألة التاسعة سألت لكم فيها اليوم والحمد لله مثل ما قلنا بان اذا كان اللي في الاناء سائل فحكم حكم ايش؟ حكم الماء. واذا كان اللي في الاناء جامد فيؤخذ مكان ما لعق الكم - [00:01:50](#) ثم يستفاد بما بقي في الاناء بما بقي في الاناء. وهذه ان شاء الله بنكتبها في الاخير. المسألة التاسعة هل حكم السائل في الاناء يعني اذا كانت المادة اللي في الاناء تؤكل مش ماء. هل حكمها حكم الماء؟ نقول نعم نفس الامور اللي حكيناها عن المال - [00:02:10](#) تطبق على المادة اللي في الاناء لو كانت ايش؟ طعام. ولو كانت المادة اللي في الاناء جامدة. طبعنا هنا الكلب شو بده يسوي فشو بصير؟ انك المكان اللي لاقق فيه الكل بتشييله وتستفيد. افرض ان الاناء مثلا الاناء عالق - [00:02:30](#) في مثلا سم بلدي شاريهم مثلا بعشرين ثلاثين دينار. ورحت تجيب شغلة جت لقيت الكلب لحس له لحسة وراح. تكب الاناء لا اذا شفت المكان اللي لاحظت فيه الكلب اللي لاحق فيه شيل هذه المنطقة واستفيد بالسمن. اذا ما تبين الك ومنين لحس شيلاها -

[00:02:50](#)

الطبقة الايش؟ الا عالوجه واستفيد من الايش؟ لانه مستحيل يكون صار وصل لعاب الكلب الى ايش؟ الى اخر الليل. واضح الامر؟ طيب ضل في عنا طبعنا درس اليوم ننتقل من الكلب الى الهر. درسنا اليوم مع الهر. فمعلش اكتبهم. وبعدين بنشرح الدرس ان شاء الله - [00:03:10](#)

بس على السريع. مدي سرعة الحديث مع مين نعم انتبه معي. انتبه معي هسا لما نجيب ونقول قائل للعلماء في هذه المسألة قولان فنقول القول هذا والقول هذا ونرجح احد القولين اللي معه الدليل - [00:03:30](#)

فعندما يترجح واحد من الاقوالين لان معه الدليل فصار الان واجب عليك ان تأخذ بهذا القول الراجح لانه معه الدليل مش لان هذا قول فلان وفلان انه ترجح ايش؟ لاني ترجح الدليل معه. فصار الان انت تاخذ هذا القول اللي قال للدليل. مثلا العلماء في فريق من

العلماء يقولون - [00:04:21](#)

حكم اللحية سنة وفريق من العلماء قالوا بانها واجبة. وحالها اثم. فالان واحد بيقول لك انا بدي اخذ بالعلماء اللي قالوا ايش؟ انها سنة يا اخي خذ مثل فلان. هاي الشيخ الفلاني حلق لحيته. بدي انا اصير. لا. انت الان تسأل اللي قال سنة. ليش قال سنة؟ هات دليلك.

مثل ما بندرس - 00:04:41

هات دليلك. وبعدين اللقاء الواجب. جيب دليلك. اللي قال اللحية واجب. قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اعفوا قال وفروا اللحى امرا اطلقوا خالفوا فكل هذه ايش - 00:05:04

اوامر نقول طيب هذه اوامر وانا في اصول الفقه الاوامر للوجوب حتى تأتي قرينة تنقله الى الاستحباب. فهل ذاك قرينه تبين بان هذه الاوامر نقلت الى نقلت الى الاستحباب مثلا كأن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رأى احد الصحابة حالق لحيته - 00:05:24 واقرروا هل هناك قرينة؟ ما في. هل هناك احد من الصحابة كان يقصر لحيته؟ والرسول صلى الله عليه وسلم رآه واقره ما في. هل هناك قال له يا رسول الله انا لحيتي بطلع لي فيها حد. انا لحيتي هيك منظري فيها بشع. بدي ما اربي اللحية. قال له ماشي الحال ما تربى لحيتك. هل في قرينة؟ اذا نقول - 00:05:44

وقولوا بالاستحباب. ليش بتقولوا بالاستحباب؟ ايش الدليل؟ ما في دليل. ما معهم دليل. اذا نقول واجب. مش اخذ انا بقى الان بقول اللي قالوا بالاستحباب واريح حالي ينم كذلك الان في عصرنا الغابر نسمع بعض من يدعي العلم بان الربا ما في شيء - 00:06:04 ما في شيء والتعامل مع البنوك ما في شيء. وخذ قرض من البنك ما في شيء وحت فلوسك البنك شغلها يقول لك ما في شيء. بتسمعه ولا ما بتسمعه افتخروا بالجرايد ولا لا؟ وهذه الامور بتلاقي الجرايد بتلاقي الاعلام عمال ينشرها بين الناس لانها بتفيدهم. لكن نقول حتى لو قالوا - 00:06:26

هيا الايات بين ايدينا وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايدينا الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا اتركوا هاهم ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ما اعلن الله الحرب على معصية الا على اكل الربا - 00:06:46

ايات كثيرة جدا اقرأ في سورة البقرة. اقرأ في سورة اه في في غياه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. لا تأكلوا الربا. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الربا بضع وسبعون بابا. ايسرها كالذي ينكح امة. ثم يأتي ويقول للربا - 00:07:10 يجوز؟ طب وهذا للصوص ماذا؟ فانت الان معقول تروح تقول لك انا اخذ باللي بقول بالجواز وهذا الايات افسق الناس اعصى الناس لله عز وجل جيبه قل له بالله عليك يا رجل انت ما بتصلي ولا عندك شيء في الدين شو رأيك في الربا؟ بقول لك والله حرام - 00:07:33

حتى بيقول لك علي الطلاق حرام. هو ما بيصلي وما بيحضر لازم يقول لك حرام احنا ليش نضحك على انفسنا؟ فلما احنا نقول في مسألة للعلماء فيها قولان ونعطيك القول هذا والقول هذا وبنرجح هذا القول لانه معه الدليل وبنرد على هذا القول - 00:07:52 لان ادلته ايش؟ ادلته ضعيفة كما نسمع. فالان عندما بنعطيك القولين لانك طالب علم ولا كان المفروض نقول المسألة حكم الكلب ان اللعاب نجس وباقي الكلب طاهر. الادلة التالية ولا نتعرض للاخر. لكن نتعرض لهذه المسائل حتى يتبين لك ان ما في عالم يتكلم في مسألة ها العالم - 00:08:09

الرباني الذي يخشى الله عز وجل لا يتكلم في مسألة لا يكون عنده دليل. لكن الدليل الاخر هذا ما وصله. ولو وصلوا لقلبه او يرى اجتهد في المسألة هو يرى ان ذلك هو الصواب مثل الائمة الثلاثة قالوا بان لمس المرأة هو اللي في الاية او لامستم النساء في الاية او لامستم النساء الائمة الثلاثة - 00:08:29

احمد ومالك وابو حنيفة قالوا بان للمس هو الجماع. الامام الشافعي قرأ المسألة وآآ وفهمها وقال لها للمس هو المقصود للمس هذا. فقال بمجرد لمس المرأة ينتقض الوضوء لكن نقول تعالى الامام الشافعي يقول لمس المرأة هكذا ينقض الوضوء والائمة الثلاثة وعلماء كثير يقولون بان هذا للمس ما ينقض الوضوء ابدأ - 00:08:49

والمقصود به الجماع. طيب كيف نرجح؟ نقول نرجع الى الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كان صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلمس عائشة. فثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالليل والغرفة ضيقة مش زي غرفنا العام - 00:09:16 كانت ضيقة لما يسجد فش مكان يسجد فيه. فيغمز عائشة رجلها. فتقوم تقبض رجلها. يسجد. وبعدين بعد ما يقوم تمدد رجلها على

ما ما هو كان صلى الله عليه وسلم يطول في القراءة او الركوع السجود. فكان تشيع نوم على ما يجي السجدة اللي بعديها. اه فلما يسجد تغمسها. كل - [00:09:36](#)

يغمسها تخبط رجليها وبعدين يسجد مكان رجليها فلو كان هذا اللمس ينقض الوضوء لانتقض وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم. بل ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويخرج الى الصلاة ولا يتوضأ. اذا ثبت بان - [00:09:56](#)
هل اللمس ليس ولذلك تجد كثير من الاسئلة هذا سؤال مكرر يا شيخ مصافحة المرأة الاجنبية تنقض الوضوء؟ ما عمر واحد جا سألني قال لي يا شيخ مصافحة المرأة الاجنبية حرام؟ لا ما يسألوا على هذا. يعني مثلا انت موظف وبتروح بتلاقي زميلتك قيمة حومرة ومتبودة - [00:10:10](#)

بتضحك هي طول الليل ما ضحك مع زوجها. اما انت زميلها بتضحك لك بتبتسم لك. فانت واللطف طبعاً تسلم عليها. وبتضلك حاطط ايدك في ايدها وكيف حالك؟ والله شايف ايدك باردة انتم شو مسويين تحممين الليلة؟ يبدأ هيك الكلام - [00:10:30](#)
اسأل اللي معه زميلة بتشتغل. والله ما يحكوا غير هذا الكلام. والله ما تبتسم الى لزميلها. صاحبها في العمل. اما لزوجها والله ما والزوج كذلك اللي معه زميلته بتشتغل طول النهار ويمزح وما شاء الله عليه مع زميلته. بس يروح البيت يدخل مكشر ومنكت على مرته - [00:10:50](#)

فما بيحي يسأل يقول شو حكم مصافحة المرأة الاجنبية؟ ما يسأل يقول لك والله يا شيخ اه مصافحة المرأة الاجنبية تنقض الوضوء. نقول له لا يا اخي مصافحة المرأة الاجنبية ما تنقض الوضوء. وضوءك سليم لكن حرام - [00:11:10](#)
لكن حرام وضع ايدك في ايد امرأة اجنبية لا تحل يعني يجوز لك ان تتزوج منها اجنبية عنك مش بتحكي انجليزي يعني اجنبية يعني يجوز لك ان تتزوجها يعني الان يضرب الرجل بحديدة بمخيطة من حديد في رأسه ولا يضع ايده في ايد امرأة اجنبية. والرسول صلى الله عليه وسلم ما صافح النساء. بايع النساء - [00:11:25](#)

اذا مصافحة النساء الاجنبيات حرام لكن ما له علاقة بالايش؟ بالوضوء. خلينا نرجع بلاش تأخروا وتعطلونا الحديث رقم اتناشر بتنقلوه من الكتاب. حديث ابو هريرة معاني الكلمات معنى طهور معنى طهور بالضم هو فعل الطهارة - [00:11:47](#)
معنى طهور بالضم هو فعل الطهارة من اول السطر معنا طهور بالفتح هو الماء الذي يتطهر به وهذا تماما كالوضوء والوضوء. عشان ما تنسى. وهذا تماما وضوء والوضوء تماما كالوضوء والوضوء. شدوا حالكم شوية. معنى ولغ - [00:12:10](#)
معنى ولغ الكلب اي اذا ادخل الكلب لسانه اي اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه وكان الذي في الاناء سائل وكان الذي في الاناء سائل من اول السطر لعق - [00:12:47](#)

لا عقاب اي اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وكان الذي في الاناء اكمل. ليس سائل من اول سطر لا حساب اي اذا كان الاناء فارغا وحرك الكلب لسانه فيه - [00:13:21](#)

لا حساء اذا كان الاناء فارغا وحرك الكلب لسانه فيه من اول السطر شرح الحديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم المطلوب ليش ما تكتب يا ابو فاضل؟ مكتوب؟ كيف مكتوب؟ كنت كذبت به يعني وانا اشرح - [00:14:02](#)

اذا ولغ الكلب في اناء احدكم المطلوب واحد اراقه هذا الماء اتنين اراقه هذا الماء اتنين غسل الاناء سبع مرات اولاهن بالتراب المسائل الفقهية في الحديث المسألة الاولى حكم الكلب - [00:14:38](#)

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قالوا ان الكلب طاهر كله قالوا ان الكلب طاهر كله يرحمك الله. دليلهم واحد الاية بين قوسين مكلمين تعلمونهن مما علمكم الله - [00:15:30](#)

مكلمين تعلمونهن مما علمكم الله اتنين الحديث ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الحديث ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد رسول الله - [00:16:26](#)

كانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقط نقط الحديث من اول السطر وقالوا وقالوا اما وقالوا اما بالنسبة للامر بالغسل وقالوا اما بالنسبة للامر بالغسل فهو - [00:16:56](#)

يحمل على احد وجهين اما بالنسبة للامر بالغسل فهو يحمل على احد وجهين. الاول الاول قالوا اما ان يكون هذا الامر للتعبد قالوا اما ان يكون هذا الامر للتعبد افتح قوس اي ان العلة اي ان العلة في هذا الامر اي ان - [00:17:36](#)

ان العلة في الغسل اي ان العلة في الغسل للتعبد وليس للنجاسة اي ان العلة في الغسل للتعبد وليست للنجاسة. سكر قوس هذا الوجه الاول من اول السطر. الوجه الثاني قالوا هذا مخصوص - [00:18:14](#)

قلب الكلب قالوا هذا مخصوص بالكلب الكلب بين قوسين وهو الكلب المسعور من قوسين هو الكلب المسعور القول الثاني قالوا ان الكلب ان الكلب نجس كله. قالوا ان الكلب نجس كله ودليلهم حديث الباب بمعنى - [00:18:39](#)

دليلهم حديث الباب طهور اء احكم. القول الثالث القول الثاني قالوا ان الكلب نجس كله. ودليلهم حديث الباب. القول الثالث قالوا الامر يحتاج الى تفصيل القول الثالث قالوا الامر يحتاج الى تفصيل - [00:19:22](#)

قالوا ان لعاب الكلب فقط نجس قالوا ان لعاب الكلب فقط نجس اما باقي الكلب فهو طاهر اللي هو يعني اه باقي الكلب اللي هو بين قوسين حط الشعر لاني بتعرف - [00:19:49](#)

بول ما لا يؤكل لحمه الى مسألة اخرى يعني. وقال من اوسطه وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا القول هو اصح الاقوال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا القول هو اصح الاقوال - [00:20:18](#)

الدليل قالوا بالنسبة للعاب الكلب قالوا بالنسبة للعاب الكلب انه نجس قالوا بالنسبة للعاب الكلب ونجس حديث الباب بمعنى قالوا بالنسبة للعاب الكلب انه نجس حديث الباب نقول حديث الباب يعني الحديث اللي هو معنا. اما بالنسبة لشعره وباقي جسمه اما بالنسبة - [00:20:40](#)

شعره وباقي جسمه. فقال شيخ اسلام ابن تيمية وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ان القول الراجح من اقوال العلماء ان القول الراجح من اقوال العلماء ان جميع الشعر والريش ان القول الراجح من اقوال العلماء ان جميع الشعر والريش - [00:21:25](#)

والصوف طاهر طاهر سواء كان على جلد ما يؤكل لحمه سواء طاهر سواء كان على جلد ما يؤكل لحمه مثل ايش؟ مثل ايش؟ مثل الخروف. احسنت. او على جلد ما لا يؤكل لحمه مثل - [00:22:09](#)

الحمار. جيب مثال خفيف على الناس. معروف. وسواء كان حي ام على ميت. يعني سواء كان هذا اللي ميت يعني هذا الصوف. الخروف حي او ميت وذلك لانه ليس فيه دليل يدل على نجاستها. ما في دليل. ولا اشياء - [00:22:36](#)

ما لايك اللحم سواء كان حي ام على ميت. وذلك لانه ليس فيه دليل يدل على نجاستها. ما جاء دليل يقول بان هذه والاصل في الاشياء الايش؟ الاباحة والطهارة حتى يأتي دليل يقول هذا نجس. المسألة الثانية حكم الماء الذي ولغ فيه الكلب - [00:23:06](#)

حكم الماء الذي ولغ فيه الكلب. للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول لا طاهر. القول الاول قالوا انه طاهر قالوا انه طاهر - [00:23:26](#)

لان الكلب عندهم طاهر. القول الثاني قالوا ان الماء نجس. ها؟ وين؟ انت لسه عند الكلب قالوا ان الماء نجس. وهذا قول كثير من اهل العلم ودليلهم حديث الباب. بمعنى حديث الباب اللي معنا. القول الثاني قالوا ان - [00:23:54](#)

اجتماع نجس وهذا قول كثير من اهل العلم ودليلهم حديث الباب. القول الثالث قالوا الامر يحتاج الى تفصيل الامر يحتاج الى تفصيل. من اول السطر قالوا اذا تغير الماء انتبه للمسألة هذي. قالوا اذا تغير الماء - [00:24:31](#)

بلعاب الكلب يتنجس. وهذي ما في فيها خلاف. قالوا اذا تغير الماء بلعاب الكلب يتنجس وهل يمكن ان يتغير الماء بلعاب الكلب؟ اكتب هل يمكن ان يتغير الماء لعاب الكلب؟ الجواب نعم. الجواب نعم - [00:24:58](#)

وهل يمكن ان يتغير الماء بلعاب الكلب؟ الجواب نعم. من اول السطر. وهذه النقطة المهمة اللي بدي طالب العلم يكون على بينة. لانه ممكن واحد يزنقك فيها. يقول لك انت وجعت راسنا بالقاعدة اللي بتقول ان الماء اذا لم يتغير فهو طاهر. والان - [00:25:25](#)

في الحديث اللي بيقول فليرقه. كيف بدي اجمع بينهم؟ من هذا السطر. اما اذا لم يتغير اما اذا لم يتغير اي الماء فالقول بنجاسته مشكل. اما اذا لم يتغير - [00:25:45](#)

فالقول بنجاسته مشكل. يعني اذا بسوي لكم فحص تحريري يكون في مثل هذه الامور الدقيقة اما اذا لم يتغير فالقول بنجاسته

مشكل. ويحل هذا الاشكال يحل هذا الاشكال اذا نظرنا الى قوله صلى الله عليه وسلم ويحل هذا الاشكال - [00:26:05](#)

اذا نظرنا الى قوله صلى الله عليه وسلم طهور اءاء احدكم. طهور اءاء احدكم واءاء احدنا غالبا يكون صغير. يعني لا يمكن واحد يطلق

على الخزان اللي فوق ولا يمكن واحد يطلق على البير اللي مية اءاء اءاء احدنا بكون عبارة عن ايش؟ اه - [00:26:39](#)

واءاء احدنا غالبا يكون صغيرا والماء الذي فيه يكون قليلا وغالبا ما يتنجس. وغالبا ما يتنجس او يتغير. وغالبا ما يتنجس او يتغير

فاذا ولغ الكلب في اءاء في الاءاء - [00:27:14](#)

اذا ولغ الكلب باءاء فليرقه. سواء اتغير ام لم يتغير. اذا ولغ الكلب في الاءاء فليرقه فليرقه. المسألة الثالثة المسألة الثالثة حكم

اوراقة الماء حكم اوراق الماء للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:27:47](#)

الاول القول الاول ذهب جمهور العلماء ذهب جمهور العلماء الى كأن الامر بالاراقة للاستحباب ذهب جمهور العلماء الى ان الامر بالاراقة

للاستحباب وانه لا يجب قياسا على سائر النجاسات. قياسا على سائر النجاسات - [00:28:26](#)

القول الثاني قالوا يجب فوراً قالوا يجب فوراً قالوا يجب فوراً وذلك لظاهر الحديث وذلك لظاهر الحديث الذي معنا وفيه الامر

بالاراقة وفيه الامر بالاراقة والامر يقتضي الوجوب وهذا القول هو الاظهر. وهذا القول هو الاظهر - [00:29:14](#)

المسألة الرابعة حكم غسل الاءاء سبعة. المسألة الرابعة حكم غسل الاءاء تبع للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول ذهب اكثر اهل

العلم ذهب اكثر اهل العلم الى وجوب الغفلات السبع. القول الاول ذهب اكثر اهل العلم الى وجوب - [00:30:03](#)

الغفلات السبع الى وجوب الغفلات السبع كلها الى وجوب الغفلات السبع كلها. ودليلهم حديث الباب القول الثاني ذهب الحنفية الى

ان الامر للاستحباب ذهب الحنفية الى ان الامر للاستحباب لا للوجوب. ذهب الحنفية الى ان الامر للاستحباب لا للوجوب - [00:30:45](#)

دليلهم واحد زي الاول يعني دليلهم واحد من الوسط قياسا على سائر النجاسات قياسا على سائر النجاسات وهذا قياس فاسد

الاعتبار لوجود النص اه شوف كيف الدليل وكيف بنرد عليه. قياسا على سائر النجاسات وهذا قياس فاسد الاعتبار لوجود النص -

[00:31:21](#)

اثنين من اول السطر يعني الدليل الثاني. ما رواه الطحاوي وغيره ما رواه الطحاوي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي

هريرة رضي الله عنه انه سئل عن الاءاء الذي ولغ فيه الكلب انه سئل عن الاءاء الذي ولغ فيه الكلب - [00:31:57](#)

فافتى بغسله ثلاثا انه سئل عن الاءاء الذي ولغ فيه الكلب فافتى بغسله ثلاثا وصحح العلماء هذه الرواية وصحح العلماء هذه الرواية

قال الاحناف قال الاحناف حسن الظن بابي هريرة - [00:32:30](#)

حسن الظن بابي هريرة رضي الله عنه يقتضي ان نقول يقتضي ان نقول ان الامر بالغسل سبعة ليس بواجب ان الامر بالغسل سبعة

ليس بواجب حسن الظن بابي هريرة رضي الله عنه يقتضي ان نقول ان الامر بالغسل سبعة ليس بواجب - [00:33:06](#)

بين قوسين افتح قوس فكأنهم قدموا رأيه على روايته فكأنهم قدموا رأيه على روايته. فكأنهم قدموا رأيه على روايته سكر القوس

من اول السطر بدنا نرد على قولهم هذا. والراجع عند جميع - [00:33:44](#)

والراجع والراجع عند جميع الاصوليين تقديم الرواية على الرأي تقديم الرواية على الرأي لان الرأي يخطئ ويصيب. لان الرأي يخطئ

ويصيب اما الرواية فهي نقل عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

لان الرأي يخطئ ويصيب اما الرواية فهي نقل عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ويرد على هذا القول ايضا انه قد صح انه قد

صح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه افتى بالغسل سبعة - [00:34:48](#)

وهي ارجح سندا. هذه الرواية ارجح سندا الرئيس الدليل الثالث الهم قالوا رقم ثلاثة قالوا ان الامر بالتسبيح ايش التسبيح؟ هذا فكرت

تسبيح تسبيح المرة يعني اليوم السابع يعملوا لها سبوع - [00:35:24](#)

ايش رأيكم في السبوع هذا اللي بعملوا له المرة باليوم السابع؟ ويجيبوا شمعات واخر شمعة تطفئ يكون الاسم اللي عندها هو اسم

المولود اه بدعة. بدعة. اي نعم بدعة. والاحتفال بعيد الميلاد - [00:35:56](#)

بعيد ميلادكم والاحتفال بالمولد النبوي يجوز لو كان خيرا لفعله الصحابة انتم من بدأتم تتعلموا هذه المسائل الفقهية. انتم تحتفلون في كل لحظة برسول الله صلى الله عليه وسلم. عايشين مع احاديث - [00:36:16](#)

هذا هو الاحتفال. هذه هي المحبة هذا هو الاتباع. اما ارواح عالدور اصف على عصا علي وعلى حبيبها علشان اجيب حلو. واضله طول الليل تارك الصلاة والله يتركون الصلاة وياكلوا حلو وبيقول لك اتفضل بمناسبة ميلاد الحبيب - [00:36:36](#)

انا لله وانا اليه راجعون. والله لو كان خيرا لفعله الصحابة. لكانوا عملوا عملوا حلوة من دمائهم لو كان هذا بجود كانوا طلوعوا دماغهم هيك وعملوا منها حلو وقدموها للرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يجوز. اما والله عرفوا ان هذا كان لكن شافوا الكفار بيحتفلوا بالقادة تبعينهم. فقال لك احنا رسولنا اولى - [00:36:55](#)

هذا طبعا مفجور. قالوا الامر هذا ان الامر بالتسبيح كان عند الامر بقتل الكلاب ضلي اه وبعدين قالوا ان الامر بالتسبيح كان عند الامر بقتل الكلاب لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:15](#)

اول ما قدم المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة امر بقتل الكلاب فلما نسخ الامر بقتل الكلاب نسخ الامر بالتسبيح. فلما نسخ الامر بقتل الكلاب - [00:37:40](#)

نسخ الامر بالتسبيح ويرد على هذا القول ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب كان له سبب ان الامر بقتل ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب كان له سبب. ما في داعي ننقي لكم السبب انتم عارفينه. من اول - [00:38:05](#)

وحديث عبدالله بن المغفل في صحيح مسلم. وحديث عبد الله ابن المغفل في صحيح مسلم. يوضح وحديث عبد الله ابن المغفل في صحيح مسلم يوضح ان الامر بالتسبيح يوضح ان الامر بالتسبيح كان بعد نسخ الامر بقتل الكلاب - [00:38:31](#)

وريحوني وريحوا حالكم. ان الامر بالتسبيح كان بعد الامر بايش بنسخ الامر بقتل الكلاب. المسألة الخامسة ما بتروحوا الليلة غير تخلصوا من المسألة الخامسة حكم التثريب معك اشرطة؟ طيب حكم التدريب حكم التثريب للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:38:56](#)

القول الاول الوجوب القول الاول الوجوب وهو الاقوى. القول الاول الوجوب هو الاقوى القول الثاني عدم الوجوب. المسألة السادسة المسألة السادسة حكم الغسلة الثامنة. هاي اليد حكم الغسلة الثامنة. نور الصف ورد في حديث ابن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:32](#)

قال وعفروه الثامنة بالتراب. ورد في حديث ابن المغفل ان النبي قال وعسروه الثامنة بالتراب. للعلماء في هذه المسألة قولان الاول للعلماء في هذه المسألة قولان الاول ذهب الحسن البصري واحمد - [00:40:17](#)

ذهب الحسن البصري واحمد الى وجوب الغسلة الثامنة. الى وجوب الغسلة الثامنة ذهب الحسن البصري واحمد الى وجوب الغسلة الثامنة. القول الثاني ذهب جمهور العلماء ذهب جمهور العلماء الى جواز - [00:40:54](#)

باختصار على غسل الاناء سبع مرات. ذهب جمهور العلماء الى جواز الاقتصار على غسل الاناء سبع مرات احدى فهن بالتراب ذهب جمهور العلماء الى جواز الاقتصار على غسل الاناء سبع مرات احدهن بالتراب - [00:41:24](#)

والذي ذهب اليه والذي ذهب اليه جمهور العلماء قوي والذي ذهب اليه جمهور العلماء قوي. خاصة اذا تصورنا خاصة اذا تصورنا انه يمكن انه يمكن - [00:41:45](#)

ان يعفر الاناء بالتراب انه يمكن ان يعفر الاناء بالتراب بغير ماء في البداية. انه يمكن ان يعطر بالتراب بغير ماء في البداية ثم تغسله سبعا بالماء ثم تغسله سبعا بالماء - [00:42:15](#)

ثم تغسله سبعا بالماء بهذا يكون قد جمعوا بين الاحاديث لهذا يكون قد جمعوا بين الاحاديث المسألة السابعة هل تقاس سائر النجاسات على لعاب الكلب. هل تقاس سائر النجاسات على لعاب الكلب - [00:42:39](#)

اكثر اهل العلم على عدم القياس اكثر اهل العلم على عدم القياس. المسألة الثامنة يقاس الخنزير على الكلب. هل يقاس الخنزير على الكلب من اول السطر. ايضا اكثر اهل العلم ايضا. اكثر اهل العلم على عدم القياس. ايضا اكثر اهل العلم على - [00:43:11](#)

عدم القياس وقالوا ان النص ورد في الكلب فقط. وقالوا ان النص ورد في الكلب فقط المسألة التاسعة والاخيرة حكم الطعام حكم الطعام في الاناء حكم الطعام في الاناء اذا كان سائلا وولغ فيه الكلب. حكم - [00:43:51](#)
والطعام في الاناء اذا كان سائلا وولغ فيه الكلب حكمه حكم الماء. حكمه حكم الماء اما اذا كان جامد عليكم سلام ورحمة الله وبركاته.
اما اذا كان جامدا ولعق فيه الكلب ينزع مكان اللعق فقط ويستفاد من الباقي - [00:44:34](#)
او يماط مكان النعق فقط ويستفاد من الباقي وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. موعدا ان شاء الله
الدرس القادم مع الهر. مع تحيات التقوى الإسلامية بمدينة عمان. المسألة الأولى في الحديث اللي هو الثاني عشر. اذا طهور -
[00:45:17](#)

اناء احكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وفي لفظ المسلم فليره وللترمذي اولاهن او اخراهن بالتراب كذا
طهور وطهور ما هو الفرق بين طهور بالضم وطهور بالفتح؟ اتفضل. طهور هو فعل - [00:45:47](#)
وطهور هو الماء المستخدم في الطهارة مثل وضوء وضوء. وضوء هو فعل الوضوء وضوء هو الماء المستخدم في ايش؟ في
الوضوء آ طهور اناء احكم في اناء احكم كذا اناء احكم هذه اه ماذا نستفيد منها؟ هو الاناء اللي يستخدمه الانسان في اعماله
الخاصة - [00:46:18](#)

طعمية الاكل الشرب الوضوء الى غير ذلك. اناء احكم اذا ولغ فيه الكلب اخذنا ولغ ولعب شو معنى الوغ ولوغ الكلب قل يا ابو ظابط.
ايوا الالوف اذا وضع الكلب لسانه في الاناء - [00:46:47](#)
وحركه وكان اللي في الاناء سائل. هذا اللوغ. اللحق ها؟ ايوه واذا وضع الكلب لسانه في الاناء وحركه وكان اللي في الاناء مادة صلبة
هذا اللعن للحس ها فارغا وكان الاناء فارغا. اذا ولغ الطهور اناء احكم اذا ولغ فيه الكلب - [00:47:12](#)
ان يغسله سبع مرات. المسائل قبل المسائل قلنا شرح الحديث اذا ولغ الكلب في اناء احكم ايش المطلوب منك؟ الامر الاول فليرقه.
الامر الثاني ان يغسل هذا الاناء سبع مرات - [00:47:42](#)
اولاهن بالتراب. وقلنا في هذا الحديث كم السنة؟ تسعة. شرحنا منها الدرس الماضي ثمانية المسألة الاولى مين يذكركنا بها؟ ها؟ حكم
الكلب. هل هو طهور؟ ام نجس؟ للعلماء في هذه المسألة - [00:48:01](#)

ثلاثة اقوال ثلاثة اقوال القول الاول ها يقال انه نجس ودليلهم هذا الحديث. القول الثاني ها؟ طاهر كله. وآ شو دليلهم؟ على انه
افرض واحد سألك الآية مكلمين تعلمونهن مما علمكم الله فقالوا اذا كان الصيد الذي يأتي به كلب - [00:48:21](#)
ما امرنا بغسله دل على ان لعاب الكلب ايش؟ طائرا الكلب طاهر. ودليل اخر حديث ابن عمر اللي رواه البخاري ان كانت الكلاب تقبل
وتدبر في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وما كنا نفعل شيئا من ذلك يعني ما كنا ايه؟ ندير وراها ميه يعني نطهر وراها. وقالوا -
[00:48:51](#)

على هذا الحديث لا هو هذا دليلهم الاثنين لكن احنا الان لسه ما انتهينا من قول انهم قالوا انه طاهر هذا دليلهم طيب كيف يردوا على
هذا الحديث اللي معنا؟ قالوا بان النجاسة نرد عليه من وجهين. قالوا احتمال تكون النجاسة او الغسل هذا امر تعبدي وليس -
[00:49:11](#)

النجاسة. غسل الاناء سبع مرات. هذا امر تعبدي وليس لنجاسة اللعاب. وقال وجه اخر ان هذا ممكن يكون خاص بالكلب. الكلب اللي
هو الكلب الايش المصعوب هذا طبعا آ رد ضعيف ما ينفع. القول الثالث - [00:49:31](#)
ها؟ لعاب الكلب. وباقي الكلب غير نجس. ليه ايش شو الدليل على انه لعاب الكلب نجس؟ الحديث اللي معنا. والدليل على ان شعر
الكلب وآ ديل الكلب ورجل الكلب كل هذا ما هو نجس - [00:49:46](#)

يعني لو لمس في الكلب ما تروح تغسل الثوب ليش؟ لان قال شيخ الاسلام ابن تيمية الاصل في الاشياء الاباحة تأتي دليل. فقال يعني
شي باجماع ان الشعر والوبر والريش الموجود على اجسام الحيوانات والطيور فهو ايش؟ طاهر. سواء كان على - [00:50:07](#)
جلد ميت او حي او كان على جلد ما يؤكل لحمه او على جلد ما لا يؤكل لحمه. ما في دليل يقول بنجاسته فهو يبقى ايش طاهر. هذه

هي المسألة لايش؟ المسألة الاولى. المسألة الثانية - 00:50:27

حكم الايش؟ ها؟ حكم الماء اللي ولغ فيه الكلب. برضه العلماء فيه كم مسألة كم قول؟ ثلاث اقوال. القول الاول قالوا انه طاهر هذا الماء طاهر وهذا رمي الكلب عندهم طاهر فقالوا الماء اللي ورق فيه الكلب طاهر. القول الثاني انه نجس ودليلهم هذا الحديث. القول الثالث برضو - 00:50:45

في ايش؟ ايش هو التفصيل؟ ها؟ ها فهو اذا لم يتغير فهو طاهر. اذا لم يتغير فهو طاهر. اذا تغير فهو نجس. اتفقوا جميعا اذا تغير الاناء اذا ولغ فيه الكلب فهو - 00:51:05

نجس. واذا لم يتغير قلنا في اشكال اذا لم يتغير صار اشكال عندي الان. اشكال بين القاعدة التي تقول الماء باقي على طهوريته ما لم يتغير. هذه قاعدة فقهية وحديث الرسول اللي معنا فليرقه. فليرقه فقلنا كيف نوفق بين القاعدة وبين هذا الحديث وليرقه ويحل - 00:51:25

هذا الاشكال كنا بالنظر الى اناء احدكم. فناء احدكم اللي هو الاناء الصغير اللي هو غالبا يتغير اذا ولغ فيه الايش؟ الكلب وحتى اذا ما تغير فليرقه استجابة لامره صلى الله عليه وسلم. ويكن هذا الامر خاصا بايش؟ باماء احدنا. واضح؟ طيب المسألة - 00:51:51

حكم ايش؟ الارقاة. حكم الارقاة المسألة الاولى حكم الكلب مسألة ثانية حكم الماء. المسألة الثالثة حكم اراقاة الماء للعلماء في هذه المسألة قولان ها عشانكم ما كتبوش ما لقيتوش اشي تدرسوا عليه. هؤلاء القول الاول قالوا للوجوب - 00:52:14

القول الثاني قالوا الاستحباب. وقلنا القول بالوجوه هو الايش؟ هو الاقوى. لان الحديث عنا فليرقه. والامر للوجوب حتى تأتي قرينة تصرفه الى الاستعبداء ما في قرينة. اذا اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه فورا. هذا الاقوى والاولى والافضل - 00:52:42

المسألة الرابعة حكم الغسلات سبع. حكم غسل الاناء سبعة. حكم السبع غسلات. هل غسل الاناء سبع مرات واجب ام مستحب؟ للعلماء في هذه المسألة برضه قولان القول الاول قالوا واجب. وهذا هو هذا هو الاقوى انه واجب. ليش؟ للحديث. القول الثاني قالوا - 00:53:02

انه مستحب وساقه ثلاث ادلة وردينا عليهم. اه قال سقوا ثلاث ادلة بان غسل الاناء سبع مرات مستحب وليس بواجب وجاءه بثلاث ادلة. الدليل الاول ها ابو فاضل فافتى بغسل هذا الدليل نعم قال - 00:53:27

ابو هريرة اللي روى الحديث اللي معنا بالغسل سبع مرات يقول الاحناف اللي هو اللي قالوا بالاستحباب ابو هريرة نفسه سئل عن غسل الاناء اذا ورد فيه الكلب فافتى بغسله ثلاث مرات. فقال اذا روى حديث سبع مرات وافتى بثلاث مرات معناها الامر للاستحباب - 00:53:53

وليس للوجوب ردينا على هذا القول ها؟ لان هم قدموا ايه الرأي على الرواية. وعلماء الاصول اجمعوا على تقديم الايش؟ الرواية على الرأي. ليش ها؟ احسنت. لان الرواية لما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يروي عن المعصوم الذي لا - 00:54:13

اما عندما يقول ارى فهذا رأي يحتمل الصواب والخطأ. فلا يجوز ابدأ تقديم الرأي على الرأي على الرواية. على الرواية يعني يجي واحد مثلا يقول له لو سمحت يا سيدي الشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اعفوا للحي. فشو رأيك يا سيدي الشيخ؟ حسيتكم الشيخ يقول - 00:54:43

ارى انها مستحبة يقول اعفو يأمر وانت تقول ارى انها مستحبة يجوز ما يجوز كيف تقدم رأيك مع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ جريمة لا يعني لا لا يجوز ابدأ ان تقدم رأيك على قول على النص الموجود امامك. او انك انت تقدم هواك ورأيك على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ما دخل عقلك - 00:55:03

يعني ايه يقول لك اه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الذباب في ولاية احدكم فليغمسه ثم ليخرجه. يقول لك والله يا اخي هذا الكلام ما يدخل عقل - 00:55:33

والله انا ارى بان هذا الحديث يعني ما هو صحيح. مع انه في البخاري ومسلم. يقول لك والله انا ارى انه ما هو صحيح. ليش؟ لان

عقله ما قبل هذا - 00:55:43

نقول هذا لا يجوز ابدا. تقدم الرواية على رأيك. مهما كان. لو انه شيخ الاسلام وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي رأي نقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم فهذا دليلهم الاول قدموا ايش؟ رأي ابو هريرة على روايته والصحيح اننا نقدم الرواية على رأيي -

00:55:53

دي امر اخر ان ابو هريرة نفسه ان ابا هريرة سئل فافتي بغسل اثناء سبع مرات وهي ارجح سندا وهي ارجح سندا اذا هذه الرواية اللي

هي سبع مرات مع ما روى اذا تقوي اذا ما نأخذ بفتيها حتى لو افتي بكم؟ بثلاث مرات - 00:56:13

ابو هريرة. الدليل الثاني الدليل الثاني دليل اللي اقاله بالاستحباب ها؟ قياسا على باقي النجاسات. قياسا على باقي النجاسات. قالوا اي نجاسة تغسل مرة واحدة او اثنين او ثلاثة العبرة بازالة عين النجاسة فلو زالت بمرة او اثنين خلاص. فنقول لهم هذا قياس -

00:56:33

فاسد. ليش فاسد؟ لان في نص لان في نص. فالذي قال بغسل بتطهير النعل قال بتطهير الارض وقال بتطهير الثياب هو الذي قال

صلى الله عليه وسلم بتطهير الاناء بغسله سبع مرات. فما كان ذلك من عنده انما هذا - 00:56:56

وحي من الله عز وجل. اذا نقول هذا قياس فاسد لان في نص. طيب دليلهم الثالث دليل هؤلاء اللي قالوا بالاستحباب دليل ثالث.

تفضل. لا. ما قلنا هذا هو لا لا لا الدليل السالف اللي قلناه الدليل الاول اللي هو قياسا على باقي النجاسات قلنا هذا مردود لان قياس

فاسد مع - 00:57:16

موجود النص. الدليل الثاني استدلو بفتوى ابو هريرة. الثالث بانهم قالوا بان الامر هذا كان عند الامر بقتل ايش؟ لما امر الرسول صلى

الله عليه وسلم بقتل الكلاب قال اغسلوا الاناء سبعة. فلما نسخ الامر بقتل الكلاب وقال ما تقتلوا الكلاب - 00:57:46

فالامر الامر ايش؟ بالغسل سابع نسخ. اذا امر الاستحباب. نقول لا هذا كلام مردود لان الامر بقتل الاناء بقتل الكلاب اله سبب وقلنا

السبب باني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني وعد جبريل انه يأتيه في الساعة كذا وتأخر وانتظر الرسول صلى الله عليه وسلم فما

جاء جبريل فخرج - 00:58:05

جبريل واقف خارج البيت فسأله عن سبب التأخير فقال له في تحت سريرك جرو كلب منعني من الدخول. كلاب فاخرج الرسول صلى

الله عليه وسلم هذا الجار والكلب الصغير وامر بقتل الكلاب. اذا سبب قتل الكلاب ما له علاقة بايش؟ بالنجاسة ابدا ما اله علاقة. ثمان

عبد الله بن المغفل روى في صحيح مسلم ان - 00:58:25

الامر بغسل الاناء سبعة جاء بعد نسخ الامر بقتل الكلاب فقال ما بالهم ووبال الكلاب؟ يعني نسخ الامر بقتل الكلاب ثم قال اذا ولغ احد

الكلب بين احدكم فليغسلوا سبعة. اذا الامر بغسل الاناء - 00:58:45

سبع مرات جاء بعد نسخ الامر بقتل الكلاب. هذا الرد على اللي قالوا بالاستحباب اذا الصحيح انه ايش؟ انه واجب هذه

المسألة الرابعة. المسألة الخامسة حكم الايش؟ التثريب حكم وضع التراب في الغسل - 00:59:02

الاولى يعني لازم يكون احد السبع غسلات بالتراب. وقلنا ليش التراب؟ قالوا لان فيه مادة معدنية هي المادة الوحيدة اللي بتقتل اللي

في لعاب الكلب. نقول هذا شيء هم استنتجوه. لكن سواء استنتجوه او ما استنتجهم احنا نؤمن بان الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:59:22

ما يقول ذلك من عند نفسه انما هو بوحى من السماء. ولكنهم عندما يستنتجوا مثل هذه الاشياء يعني بنستأنس وبنطمئن الحمد لله

رب العالمين. قالوا الماء تراب فيه مادة معدنية - 00:59:42

هي الوحيدة اللي بتقتل ايش؟ اللي بتقتل هذه الجرثومة اللي بتكون في لعاب الكلب غير ما تخطب جيب كل الطايد وكل العالم اللي

في الدنيا وكل هذا الهايكس ما بيقتله. الا التراب - 00:59:55

مممكن يقتل الاخر خلاص الغسل بالتراب هذه ايش؟ صار الان امر امر في في عبادة الامر الان في اطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم.

فهذه حكم التراب حكم التدريب. ايضا العلماء في ايش؟ قولان. جماعة قالوا انه انه واجب التدريب وجماعة قالوا ايش - 01:00:10

مستحب لكن الجمهور قالوا بانه واجب انه الاولى انه واجب الاولى انه واجب الاحاديث التي جاءت معنا فيها الامر بغسل التراب.
المسألة السادسة حكم الغسلة الثامنة حكم الغسلة الثامنة برضه العلماء فيها قول ان جماعة قالوا بانه واجب ومنهم الحسن البصري
وغيرهم وجماعة قالوا وهو الجمهور بانه ايش - 01:00:30

مستحب بانه مستحب. والقول الراجح هو قول الايش؟ قول الجمهور. الواجب السبعة. اما الثامنة مستحبة وقالوا لو جمعنا بين
الثامنة والسبعة بان نعفر الاناء بالتراب اولاً. وبعدين نبدأ نغسل الغسلة الاولى فبتختلط مع التراب - 01:01:00
في اولهن بالتراب فبكون جمعنا بين ايش؟ بين رواية ابو هريرة وابن عمر وعبد الله بن المغفل باللقاء اولاهن بالتراب وقال عسروه
الثامنة بالتراب. وقلنا المسألة السابعة وهي هل يقاتل خنزير على الكلب؟ الصحيح لا يقاتل - 01:01:20